اليوم

٤٠ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الاربعاء ٢٣ محرم ١٤٢٤ هـ ـ ٢٦ مارس «آذار» ٢٠٠٣م ـ العدد ١٠٨٧٦ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com ■ Wednesday March 26- 2003-No 10876 - V. 39 ■

هيئة تطوير الشرقية .. لم يبق إلا التنفيذ — ندوة اليوم

الـ ٥٠٠ ريال تربك السوق المحلي — اليوم الاقتصادي

تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي

سمو ولي العهد يستقبل سماحة المفتي ورئيس مجلس القضاء الأعلى

■ الرياض ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني امس اتصالا هاتفيا من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية. وتم خلال الاتصال بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة.

كما استقبل سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

الصرعاوي لـ اليوم :

ابتعاد خطر الملوثات النفطية عن الكويت

■ الكويت – عبدالوهاب العريض

اكد الدكتور محمد الصرعاوي مدير عام الهيئة العامة للبيئة الكويتية ابتعاد الخطر الذي قد ينتج من السحابة الدخانية السوداء الناجمة عن اختراق آبار النفط جنوب العراق بسبب الرياح الشمالية الغربية النشطة التي تتعرض لها البلاد.

واضاف الصرعاوي في حديثه لـ (اليوم) انه حتى صباح امس فان قياسات مختبرات الهواء الثابتة والمتنقلة وقياسات اخرى تتم عبر اجهزة محمولة يقوم بحملها فنيون بيئيون في مناطق مختلفة لم تظهر اي زيادة فوق المعدل في نسبة الملوثات، مشيرا الى ان ظاهرة الانعكاس الحراري لم يكن لها تأثير واضح على تثبيت الملوثات النفطية في اعالي الجو وهذا يساهم في تبديد الملوثات النفطية ويساهم في صعودها الى طبقات الجو العليا.

أكثر من ٧٠ مليار دولار إضافية لتمويل الحرب

قتلى وجرحى على الطريق وقوات التحالف تعبر الفرات لمهاجمة بغداد

■ بغداد – واشنطن – العواصم ـ الوكالات

تاهبت القوات الامريكية والبريطانية امس لشن هجومها البري على بغداد مع قصف جوي على ضاحيتها الجنوبية يستهدف بشكل خاص ثكنات الحرس الجمهوري. فلليوم السادس على التوالي يتواصل القصف من ارتفاعات شاهقة على العاصمة العراقية التي قال رئيس الوزراء البريطاني انها الهدف الرئيسي لاسقاط النظام .

وقد عبر امس طابور يضم حوالي اربعة الاف من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) وسط معارك كثيفة نهر الفرات في مدينة الناصرية التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد في طريقه متوجها الى العاصمة.

وشوهد مشاة البحرية الامريكيون نهار امس يعبرون مدينة الناصرية من الجنوب الى الشمال بعد مقاومة شرسة على طريق سريع وسط اطلاق نار من الاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشات الثقيلة والقذائف المضادة للدبابات ومدافع الهاون.

من جهة اخرى توقع قائد عسكري امريكي سابق شارك في حرب تحرير الكويت سقوط ثلاثة الاف قتيل وجريح بين القوات التي تقودها الولايات المتحدة في معركة السيطرة على بغداد وقال ان واشنطن اخطأت في تقديرها لعدد القوات التي تحتاجها لمعركة بغداد.

وشوهدت امس جثث اكثر من مائة عراقي على الطريق الذي يتجه الى بغداد عند المخرج الشمالي للناصرية وقال صحافي يرافق المشاة البحرية ان الجثث تعذر التاكد من انهم مدنيون او عسكريون ملقاة على الطريق.

من جانبه ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش قادة الكونجرس امس ان الحرب الى جانب مساعدة اسرائيل والاردن ومصر ستكلف بين ٧٠ و٨٠ مليار دولار.

ونقل عن مسئول في البنتاجون: لن نستطيع تمويل عملياتنا العادية اذا لم نحصل على هذه الاموال..خدمات الجيش استنفدت تماما او توشك على استنفاد تمويلها في حسابي العمليات والاعالة وحسابات العاملين بالجيش للربع الاخير.

على صعيد آخر كشف أحد أفراد الطاقم الطبي المرافق للقوات الامريكية في العراق عن ان الخسائر بين صفوف قوات التحالف الامريكي البريطاني الغازي جسيمة جدا خلافا لما افصح عنه المسئولون العسكريون والسياسيون في البلدين وهو ما يفسر حركة المروحيات المكثفة ليلا مؤكدا انه مشهد صعب وان العراقيين قاتلوا قتالا جيدا

■ طالع ملحق الحرب الثالثة ■

يكتب لـ اليوم

■ اللواء عبد الرحمن الهواري: جبهة الشمال ودورها في الحرب

■ اللواء منير شاش: «عطب» التحالف

تقرأ في اليوم

رسالة مفتوحة إلى رئيس التحرير - عزيزي المواطن.. أمامك «البلدية»

■ عزيزي رئيس التحرير ■

«الثانية بضاعة المفلس»

■ الرأي ■

اليوم ترصد الكويتيين في حفر الباطن

اليوم تطرح قضية مرض الدن

■ شئون محلية ■

«شيخ يحرم السرعة ويدعو المرور للنصح»

مؤشرات لوصول دخان العراق إلى سماء الشرقية

■ الأخيرة ■

أكد عدم صلاحية المياه في البصرة للشرب

الصليب الأحمر يطلب مقابلة أسرى الحرب في العراق

■ الدمام ـ فيصل الفريان

طلب مركز الصليب الأحمر الرئيسي في دولة الكويت من السلطات العراقية السماح لهم بمقابلة أسرى الحرب (الامريكيين والبريطانيين) الذين تم أسرهم مؤخرا في العراق.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الصليب الأحمر فؤاد بواية لـ(اليوم) انهم خاطبوا السلطات العراقية بخصوص زيارة أسرى الحرب المحتجزين من قبل السلطات العراقية ليتسنى تسجيل معلوماتهم الكاملة حسبما تنص عليه اتفاقية جنيف.

واضاف بوابة ان بعثة الصليب الأحمر المتواجدة حاليا في البصرة تمكنت يوم امس الاول من تأمين مياه صالحة للشرب لـ ٤٠٪ من سكان البصرة بعد انقطاع المياه والكهرباء اثر القصف الجوي الذي تعرضت له، مؤكدا ان المياه المتوافرة حاليا هناك لا تصلح للاستعمال البشري لفترة طويلة.

واشار الى بعثة خاصة من الصليب الأحمر توجهت يوم امس للعراق لتقييم الوضع هناك وتحديد المتطلبات الأساسية للأهالي ليتم توفيرها لهم سريعا.

باكستان تطلق سراح مشتبه بإخفاء أتباع للقاعدة

■ إسلام آباد ـ د ب أ

أفرجت محكمة مدنية في روالبيندي امس بكفالة عن باكستاني متهم بإخفاء هاربين منتمين للقاعدة في منزله.

وكان أحمد عبد القدوس قد اعتقل برفقة خالد شيخ محمد المزعوم أنه رئيس عمليات تنظيم القاعدة الارهابي في المدينة في الاول من الشهر الجاري. وزعمت أسرة قدوس أنه متخلف عقليا ونفت أن يكون شيخ محمد قد اعتقل من منزله. ولم يرد في الاتهامات المرفوعة ضده اسم الزعيم الثالث للقاعدة خالد شيخ محمد الذي تم تسليمه إلى الولايات المتحدة.

يذكر أن عبد القدوس ابن زعيمة بحزب الجماعة الاسلامية الباكستاني المعادي للولايات المتحدة، والذي يعمل على إطلاق سراح عبد القدوس.

١٥٪ غير صالحة.. والكبد الفيروسي في المقدمة

ظهور إيدز في دماء أعداد من المتبرعين

■ الدمام – سعد الغانم

كشفت وزارة الصحة اصابات بمرض الايدز عند قيام عدد من الاشخاص بالتبرع بدمائهم وافادت الوزارة انه من النادر جدا اكتشاف حالات مصابة بالايدز من المتبرعين بدمائهم في المملكة بسبب الدقة المتبعة في اختيار المتبرعين بدمائهم.

واوضح وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المختبرات وبنوك الدم عبدالله بن زامل الدريس ان نسبة الدم المتبرع بها وغير الصالحة للمرضى تبلغ ما بين ١٠ و١٥ ٪ من اجمالي الدم المتبرع به سنويا في مراكز وبنوك الدم بمختلف مستشفيات وزارة الصحة وبين ان اكثر الحالات المرضية التي تظهر اثناء فحص دماء المتبرعين هي حالات الكبد الفيروسي من نوع ب / ج.

وعن الاجراءات التي يتم اتخاذها عند ظهور حالات مرضية في دماء المتبرعين قال الدريس في حالة الاشتباه باي مرض يتم استدعاء المتبرع واخذ عينة من دمه واعادة فحصها بالطرق الكشفية والتاكيدية للمرة الثانية للتاكد من ايجابيتها للمرضى واذا تاكد ذلك يتم تحويله للعيادات المتخصصة وتبلغ الجهات الصحية للطب الوقائي لاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة.

سلطات الأمن تبحث عن مشتبهين

لا إصابات في حادث انفجار أنبوبة الغاز قرب مقر الأسطول الأمريكي في البحرين

■ المنامة – مشاري العفالق

اكد مصدر مسئول في الامن البحريني عن عدم وجود وفيات او إصابات في حادثة انفجار اسطوانة الغاز بالقرب من مقر الاسطول الامريكي في المنامة امس الاول .

والمح المصدر الى ان التحقيق لازال جاريا بشان تورط اشخاص في اثارة اعمال العنف تجاه الوجود الدبلوماسي و العسكري للامريكيين او البريطانيين على الاراضي البحرينية.

ونقل شهود عيان سماعهم صوت انفجار عنيف اعقبته اصوات لسيارات الاسعاف دون ان يؤكد احدهم رؤيته لأي من المشتبه بهم، غير ان مواطنا بحرينيا اكد انه سمع انفجارين متتابعين قبل ان يطل من شرفة بنايته.

من جهة اخرى اوضح متحدث أمريكي أن الانفجار الذي وقع الليلة قبل الماضية قرب مقر الاسطول الخامس الامريكي في العاصمة البحرينية المنامة لم يقع في مجمع القاعدة البحرية الامريكية. وقالت مصادر اخرى للوكالة ان التحقيقات تحاول استقصاء ما اذا كان الانفجار ناجما عن أنبوبة غاز او قنبلة.

دو فيلبان: لا تستطيع أي دولة أن تنصب نفسها شرطي العالم

■ باريس ـ اف ب

قال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان في حديث مع التلفزيون الفرنسي ليل الاثنين الثلاثاء ان اي دولة لا تستطيع ان تنصب نفسها شرطي العالم وان على الولايات المتحدة العودة الى الامم المتحدة.

ورأي دو فيلبان ان الولايات المتحدة لن تجد خيارا آخر سوى العودة الى الامم المتحدة الهيئة الشرعية الوحيدة والولايات المتحدة بحاجة ماسة اليها لمواجهة الوضع الانساني الطارىء.

مقتل جندي أمريكي مهاجر غير شرعي في العراق

■ جواتيمالا سيتي ـ رويترز

قال مسؤولون ان جنديا من مشاة البحرية الامريكية كان بين اول الجنود الامريكيين الذين لقوا حتفهم في القتال في العراق هو مواطن جواتيمالي هاجر بشكل غير قانوني الى الولايات المتحدة.

وقتل خوسيه جوتيريس (٢٢ عاما) الجندي بالفرقة الاولى لمشاة البحرية في جنوب العراق يوم الجمعة الماضي بعد ساعات من دخول القوات البرية العراق.

وقال مسؤولون بسفارة جواتيمالا في واشنطن ان جوتيريس تسلل إلى الولايات المتحدة بعد ان قطع رحلة محفوفة بالمخاطر من جواتيمالا عبر المكسيك وهو في الرابعة عشرة من عمره بمفرده على ما يبدو.

حماس تلمح إلى إحتمال مشاركتها في حكومة «أبومازن»

■ غزة ـ د ب أ

ألمح مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية حماس ليل الاثنين/الثلاثاء إلى احتمال دخول الحركة الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يسعى محمود عباس أبو مازن إلى تشكيلها.

وقالت مصادر فلسطينية ان «أبو مازن» الذي كلفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسميا بتشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة بعد استحداث منصب رئيس الوزراء لاول مرة في هياكل السلطة الفلسطينية، سيجتمع اليوم الاربعاء مع قياديي حركتي حماس والجهاد الاسلامي في غزة لبحث إمكانية مشاركتهم في الحكومة.

الصين تدعم طلبا عربيا بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن

■ بكين ـ الوكالات

اعلنت الصين امس الثلاثاء دعمها لطلب الجامعة العربية الداعي لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي من اجل وقف اجتياح العراق. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية كونغ كوان في مؤتمر صحافي ان الصين ترحب باي جهد لصالح الحل السلمي وستاخذ هذا الطلب بعين الاعتبار.

وقد التقى ممثلو المجموعة العربية في مجلس الامن رئيس المجلس للمطالبة بعقد جلسة طارئة للمجلس حول العراق. وقال مندوب سوريا البلد العربي الوحيد العضو في المجلس انه سيقدم الطلب نيابة عن الدول العربية.

وكان وزراء الخارجية العرب قد تبنوا مساء الاثنين بعد اجتماع موسع عقدوه في مقر الجامعة العربية في القاهرة قرارا يدين العدوان على العراق.

استجواب أكثر من خمسة آلاف عراقي وتوقيف نحو ثلاثين في أمريكا

■ واشنطن ـ الوكالات

قال الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) ديفيد ماركالي امس الثلاثاء ان الشرطة الفيدرالية استجوبت اكثر من خمسة آلاف عراقي مقيمين في الولايات المتحدة واوقفت نحو ثلاثين منهم.

واوضح ماركالي: استجوبنا اكثر من خمسة آلاف عراقي واوقف نحو ثلاثين منهم في الايام العشرة الاخيرة.

وقال ان الدافع وراء استجواب العراقيين هؤلاء هو التاكد من صلاحية اجازات الاقامة التي يحملونها.

وتعتمد الولايات المتحدة حاليا ما تسميه مستوى الانذار الارهابي البرتقالي اي المرتفع جدا. وقد رفع الى هذا المستوى مع اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش مهلة ٤٨ ساعة لصدام حسين قبل تسعة ايام.

سنغافورة تتخذ إجراءات عاجلة لمنع انتشار الالتهاب الرئوي

■ سنغافورة ـ ا ف ب

فرض حجر على اكثر من ٧٠٠ شخص في سنغافورة امرتهم الحكومة بالبقاء في بيوتهم في محاولة لاحتواء وباء التهاب رئوي غامض يواصل انتشاره في آسيا وعدد من مناطق العالم رغم التقدم الذي تحقق في عزل الفيروس المسبب له والتعرف عليه.

وقد اتخذت هذه الاجراءات في اطار «حرب» اعلنتها سنغافورة وحكومات اخرى ضد هذا المرض الغامض الذي ادى الى وفاة ١٧ شخصا واصاب ٤٥٠ آخرين في الاسبوعين الماضيين.

وللمرة الاولى لجأت وزارة الصحة في سنغافورة الى قانون حول الامراض المعدية لفرض حجر صحي على ٧٤٠ شخصا يشتبه بانهم كانوا على اتصال مع المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي.

وقد ارتفع عدد المرضى الى ٦٥ بينهم ١٢ في حالة خطيرة. وستتحقق السلطات الصحية من ملازمة الاشخاص الذين فرض عليهم الحجر بيتهم وفرضت غرامة تبلغ خمسة آلاف دولار سنغافوري (٢٨٤٠ دولارا امريكيا) في حال مخالفة اوامر الحجر والضعف في حال تكرار المخالفة.

وحذر وزير الصحة ليم هنغ كيانغ من ان هذا الالتهاب الرئوي قد يتسبب في وفاة اشخاص آخرين في سنغافورة حيث يخضع ثمانية مرضى للتنفس الاصطناعي في قسم العناية المشددة.

وقال: لن نفاجأ اذا لم يشف واحد او اثنان منهم.

وقال مستشار منظمة الصحة العالمية لدى حكومة سنغافورة عثمان منصور: انهم يأخذون المشكلة على محمل الجد، موضحا ان الطريقة الوحيدة لوقف الوباء في غياب اي علاج حتى الآن هي عزل الاشخاص الذين يحملون الفيروس.

واغلقت مدرسة ابتدائية عشرة ايام بعد اكتشاف اصابة صبي في الخامسة من عمره فيها.

وقد يكون حوالي مائتي طالب في مدرسة ثانوية التقطوا الفيروس بعد اصابة فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما بالمرض.

وما زال الالتهاب الرئوي يضرب آسيا حيث سجلت وفاة اربعة اشخاص منهم اثنان في هونغ كونغ واثنين في هانوي.

وتشكل هونغ كونغ مركز الوباء الذي انتشر منذ وفاة رجل اعمال امريكي فيها في ١٣ مارس.

وذكرت منظمة الصحة العالمية ان ٤٥٦ اصابة سجلت في ١٣ بلدا في العالم، موضحة ان عشرة اشخاص توفوا في هونغ كونغ واربعة في فيتنام وثلاثة في كندا.

وقد اثار اعلان مركز مراقبة الامراض المعدية الامريكي الاثنين التعرف على الفيروس المسبب على الارجح المرض، الامل في الحد من انتشاره.

وقالت مديرة المركز جولي غيربيربدينغ وهي تعرض نتائج دراسات اجريت لمعرفة اسباب المرض: ما زال لدينا عمل طويل لكننا نعتقد اننا على الطريق الصحيح.

من جهته، قال وزير الصحة الامريكي تومي توموسون «انه خبر مشجع لمختبراتنا. واضاف:مع ان العلماء ما زالوا يبحثون عن اسباب اخرى معكنة للمرض، فان هذا الاكتشاف يشكل خطوة اساسية في جهودنا للتعرف على اسباب هذا الوباء العالمي.

والفيروس الذي تمكن العلماء من التعرف عليه ينتمي الى مجموعة تضم فيروسين آخرين يسببان امراضا صدرية ويقفان وراء ثلث حالات الرشح والتهاب الجهاز التنفسي لدى الاطفال المولودين قبل اوانهم.

وكان التهاب رئوي غامض قد تسبب حسب السلطات المحلية في وفاة خمسة اشخاص واصابة ٣٠٥ آخرين في منطقة غوانغدونغ الواقعة في جنوب الصين قرب هونغ كونغ.

ووصل فريق من منظمة الصحة العالمية الى هذه المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي لجمع المعطيات العلمية عن هذا المرض الغامض.

شكر وتقدير كبير

لسعادة العميد/

فهد بن عبد العزيز الحميدي

مدير جوازات المنطقة الشرقية

على ما يقوم به من جهد في خدمة المواطنين

جزاه الله عني خير الجزاء وكثر الله من أمثاله

المواطن

عصام بن راضي القطان